

" البناء بالطين في البلاد العربية والبلاد الغربية "

د. منصور بن عبدالعزيز الجديد

قسم العمارة وعلوم البناء، كلية العمارة والتخطيط، جامعة الملك سعود، الرياض

ملخص البحث: تعتبر مادة الطين من أقدم مواد البناء التي عرفها الإنسان واستخدمها في البناء. وتمتاز هذه المادة بالعديد من الامكانيات والمميزات الهامة، كما أنها لا تخلو من بعض العيوب أو المعوقات التي يجب مراعاتها والعمل على الحد منها. وقد تنوعت طرق استخدام هذه المادة في البناء في الماضي والحاضر تنوعاً كبيراً استجاب للمحددات البيئية كالمناخ ونوعية التربة والمواد المتوفرة من جهة ونوعية الخبرات المتوفرة من جهة أخرى. وقد حفلت هذه المادة في الوقت الحاضر باهتمام كبير كحل للعديد من المشكلات في العالمين الصناعي والنامي على حد سواء. فهناك مشاكل الطاقة والتلوث في العالم الصناعي وهناك مشاكل الإسكان والبطالة في العالم النامي. وتهدف هذه الدراسة إلى استعراض أبرز طرق الإنشاء بالطين في العالمين العربي والصناعي قديماً وحديثاً. كما تهدف هذه الورقة إلى إلقاء الضوء على هذه المادة وذلك بإبراز أهم مميزاتهما التي جعلتها تحظى بهذا الاهتمام وتوضيح عيوبها التي حثت من استخدامها على نطاق واسع في الوقت الحاضر. وتختتم هذه الدراسة بالإشارة إلى أهم محاور تطوير هذه المادة وذلك حتى يتسنى الاستفادة منها بشكل أكبر في عمارة الحاضر والمستقبل.